مؤرخو النصف الثاني من القرن الرابع الهجري
دراسة تحليلية - نقدية

د. رشيد الطيف إبراهيم الحشماوي
د. أركان طه عبد المشهداني
جامعة تكريت - كلية الآداب - قسم التاريخ

بِسْمِ اللهِ الرَحْمَنْ الرَحِيمْ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين

و بعد:

تطور التدوين التاريخي العربي الإسلامي إلى أن وصل إلى ذروته في القرن الرابع الهجري، ليحمل بين طياته كم كبير من التاريخ العربي الإسلامي المشرق على الغرب والشرق، ويمكن القول لولا التدوين التاريخي لضاع الكثير من تاريخنا المشرق بين البدايات الأولى ووقتنا الحاضر بفعل الأحتلالات الكثيرة التي حاولت جاهدة تشويه الصفحات المشرقة من تاريخ امتنا العربية والإسلامية التي كان لها تاريخ مشرق لا يرقى له تاريخ امة أخرى من بين الأمم.

وحاولنا في بحثنا هذا تسلط الضوء على أكثر من ٧٥ مؤرخ، تتراوح كتبهم بين كتاب واحد و ثلاثمائة وثلاثون كتابا في العلوم الإنسانية المختلفة،وكان هنالك استطراد تاريخي في كتبهم الغير تاريخية تستوجب الدراسة والتحليل والنقد المعمق،لذا تم ذكر المؤرخون مع جميع مؤلفاته. وقد شمل هذا البحث فصلين:.

الفصل الأول تضمن المؤرخون المعلومة وفياتهم في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري دراسة تحليلة . نقدية. في حين اختص الفصل الثاني بالمؤرخين المجهولة وفياتهم المعلومة إنتاجاتهم في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري دراسة تحليلة . نقدية.

وكان الاعتماد على بعض المصادر والمراجع والدوريات المهمة التي كان لها دورا مهما في بناء هذا البحث. ومن الله العون والتوفيق.....

الفصل الأول

مؤرخو النصف الثاني من القرن الرابع الهجري المعلومة وفياتهم وإنتاجهم التاريخي دراسة تحليلية ـ نقدية

ظهر في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري علماء كتبوا أصناف التاريخ العربي الإسلامي (التاريخ القديم والتاريخ الإسلامي) أمثال ابن حوقل (ت، ٣٥٠ هـ) وابن حبان البستي (ت، ٣٥٤ هـ) والطبراني (ت، ٣٦٠ هـ) و التنوخي (ت، ٣٨٤ هـ) والشابشتي (ت، ٣٩٠ هـ) وغيرهم من العلماء الفضلاء.

ومن ابرز المؤرخون الذين ظهروا في هذه الحقبة هم:.

. احمد بن إبراهيم بن احمد بن المعلي بن أسد، العمي، (ت، ٣٥٠هـ) محدث، ومؤرخ، من تصانيفه كتاب التاريخ الكبير وكتاب التاريخ الصغير وكتاب مناقب أمير المؤمنين وكتاب أخبار صاحب الزنج وكتاب عجائب العالم و كتاب محن الأنبياء والأوصياء والأولياء و كتاب أخبار السيد الحميري وكتاب شعر السيد الحميري وكتاب القبائل[١].

يتضح مما تقدم بان العمي كان متفننا، بارعا في التاريخ، فألف التاريخ الكبير ثم التاريخ الصغير، وهما في التاريخ العام ثم انتقل ليدرس سيرة الإفراد فدرس سيرة أمير المؤمنين علي (رض الله عنه) وأخبار صاحب الزنج ثم الحميري وشعاره، وكان علامة في النسب فدرس القبائل بأطيافها المختلفة مركزا على القبائل العربية.

. أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة البغدادي (ت،٣٥٠)،أحد المشهورين في علوم القرآن والتاريخ، له من الكتب كتاب غريب القرآن وكتاب القراءات وكتاب التقريب في كشف الغريب وكتاب موجز التأويل عن معجز التنزيل و كتاب الوقوف وكتاب التاريخ وكتاب المختصر في الفقه وكتاب الشروط الكبير والصغير، وأضاف البغدادي لتلك القائمة كتاب أخبار قضاة

الشعَراء وكتاب أمهات المؤمنِين وكتاب البحث والحث و كتاب الجامِع فِي الفِقه وكتاب الحيض وكتاب الزمان[٢].

ويستنتج من ذلك أن ابن كامل كان متفننا بما يلي: .

١ .كان عالما بارعا في القضاء، فقد ولي قضاء الكوفة.

٢ . لعلمه الواسع واستنتاجه العالي قال عنه الدارقطني (ت،٣٨٥ هـ) (ربما حدث من حفظه بما ليس في كتبه) [٣].

٣ .كان متمكن في علوم كثيرة لاسيما الدينية منها.

٤ . تأثر بشيخه الطبري (ت، ٣١٠ هـ) فألف كتاب الجامع في الفقه على مذهب الإمام الطبري.

ـ إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن يحيى بن بنان البغدادي، المعروف بالخطبي، (ت، ٣٥٠)،اخباريا فاضلاً،عارفاً بأيام الناس وأخبار الخلفاء،له كتاب التاريخ وهو مرتب على السنين[٤].

ـ محمد بن على بن حوقل البغدادِي (ت، ٣٥٠ هـ) فيما قال عنه كحالة[٥] توفى سنة (٣٦٧ هـ)،أبو القاسم، المؤرخ المعروف بابن حوقل، سافر إلى الأندلس وبلاد فارس، له كتاب المسالك والممالك فِي التارِيخ والجغرافية[٦].

يتضح بأنه كان رحاله جاب المشرق والمغرب الإسلامي في جمع التاريخ والجغرافية على حد سواء هذا من جهة ومن جهة ثانية يبدو انه لم يتعرض للبلدان التي دخلت الإسلام في كتبه الا قليلا[٧].

. محمد بن يوسف بن يعقوب الكندى، أبو عمر،(ت، ٣٥٠ هـ) المؤرخ المصري، له مصنفات في تاريخ مصر، منها أخبار قضَاة مصر وكتاب خطط مصر وكتاب فَضائل مصر وكتاب الموالي وكتاب الأجناد العربية وكتاب سيرة مروان بن الجعد [٨].

يلاحظ مما تقدم أن محمد بن يوسف كان مختص بإحداث مصر لاسيما تاريخ وأحكام القضاة.

. عبد العزيز بن إبراهيم بن بيان بن داود البغدادي، المعروف بِابن حاجب، الكاتب (ت، ٣٥١ هـ)، كان مختص بكتابة الدواوين بصورة عامة، له في أيام معز الدولة ديوان السواد (ولم يشاهد خزانة للكتب أحسن من خزانته لأنها كانت تحتوي على كل كتاب عين وديوان)[٩]، وله من الكتب كتاب نشوة النهار في أخبار الجوار وكتاب الصبوة وكتاب أشعار الكتاب و كتاب أخبار النساء وكتاب أنس ذوي الفضل في الولاية والعزل[١٠].

يتضح مما تقدم بأنه كان علامة بكتابة الدواوين حتى أن الخليفة القادر بالله جعله كاتب له، وبذلك تكون معلوماته دقيقة بهذا الصدد لقربه من دار الخلافة.

. عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق (ت، ٣٥١ هـ)، البغدادي، محدث، حافظ، له كتابين الأول كتاب معجم الصحابة، والثاني كتاب السنن [١١].

. محمد بن الحسين بن محمد ابن زياد،المعروف بالنقاش (ت،٣٥١ هـ) قال عنه الخطيب البغدادي (ت، ٤٦٣ هـ) سافر شرقا وغربا وكتب عن الكوفة والبصرة ومكة والشام والجزيرة والموصل والجبل وبلاد خراسان و ماوراء النهر[١٢]، له كتب منها إثبات الدراية عن سر الولاية وكتاب أخبار القصاص وكتاب أرم ذات العماد وكتاب إشارة في غريب القرآن وكتاب دلائل النبوة وكتاب ذم الحسد وكتاب شفاء الصدور في تفسير القرآن وكتاب ضد العقل وكتاب فم المناسك وكتاب الأبواب في القرآن و كتاب السبعة الأصغر في القراءات و كتاب السبعة الأوسط و كتاب القراءات السبع بعللها وكتاب المعجم الأوسط في أسماء القراء وكتاب المعجم الصغير وكتاب المعجم الكبير وكتاب الموضح في معاني القرآن وكتاب الوجوه والنظائر[١٣].

يتضح مما تقدم النقاش كان قد اختص بالتاريخ القديم فألف أخبار القصص وارم ذات العماد من جهة ومن جهة ثانية كان لديه إلمام عالي بعلوم القران والحديث النبوي الشريف.

. احمد بن إبراهيم بن الحسن بن علي بن إبراهيم الهاشمي الحسني (ت، ٣٥٢ هـ)، من نسل الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، له كتاب المصابيح من أخبار المصطفى المرتضى

ومن ولدهما الطاهرين ويتضمن سيرة الرسول والأئمة من أبناء فاطمة وعلي وهذا الكتاب ينتهي إلى الناصر للحق أبي محمد الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين[١٤].

ـ إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة الأصبهاني (ت، ٣٥٣ هـ)،له مصنف المسند الكبير ومرتب على التراجم [١٥]، قال شاكر مصطفى (ذكره ابو نعيم الأصبهاني)[١٦].

. محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي، أبو حاتم البستي، المعروف بابن حبان (ت، ٣٥٤ هـ)، مؤرخ، علامة، محدث، رحل وتنقل بين خراسان والشام ومصر والعراق والجزيرة، وتولى قضاء سمرقند، وهو أحد المكثرين من التصنيف، قال ياقوت الحموي (ت، ٦٢٦ هـ) أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره [١٧]، له من التصانيف كتاب آداب الرحالة و كتاب تفسير القرآن و كتاب التقاسيم والأنواع و كتاب التمييز بين حديث النصر الحداني ونصر الحراز و كتاب ثواب الأعمال و كتاب الجرح والتعديل وكتاب الجمع بين الأخبار المتضادة و كتاب روضة العقلاء و كتاب السنن في الحديث و كتاب شعب الإيمان و كتاب صفة الصلاة و كتاب طبقات الأصبهانية و كتاب علل أوهام أصحاب التواريخ وكتاب علل حديث الزهري وكتاب علل حديث مالك و كتاب ما أسند إلى أبي حنيفة وكتاب علل مناقب أبي حنيفة ومثالبه و كتاب غرائب الأخبار و كتاب الفصل بين حدثنا وأخبرنا و كتاب الفصل بين حديث أشعث ابن مالك وأشعث بن سوار و كتاب الفصل بين مكحول الشامي ومكحول الأزدي و كتاب الفصل بين منصور ابن المعتمر ومنصور ابن راذان و كتاب الفصل بين نور بن يزيد ونور بن زيد و كتاب الفصل والوصل و كتاب الأبواب المتفرقة و كتاب الأسامي من يعرف بالكنى و كتاب التابعين و تبع الأتباع و كتاب الثقات و كتاب الضعفاء و كتاب الصحابة و كتاب ما أسند جنادة من عيادة و كتاب ما أنفرد به أهل المدينة من السنن و كتاب ما أنفرد به أهل مكة و كتاب ما خالف الثورى شعبة و كتاب ما جعل عبد الله بن عمر عبيد الله بن عمر و كتاب المسند في الحديث و كتاب المعجم على المدن و كتاب المقلدين من الحجازيين و كتاب المقلدين من العراقيين و كتاب موقوف ما رفع و كتاب وصايا التباع وبيان الابتداع في الحديث و كتاب وصف العلوم وأنواعها و كتاب وصف المعدل و كتاب الهداية إلى علم السنن و كتاب مناقب الشافعي و كتاب مناقب مالك[١٨].

يتضح مما تقدم ما يلي:.

١ . لديه كم كبير من المؤلفات التاريخية والدينية والجغرافية.

٢ . له دراية عالية من يعرف باسمه فقط ومن يعرف بكنيته فقط فألف كتاب الأسامي من يعرف بالكنى و كتاب كنى من يعرف بالأسامي.

٣ . هنالك أوهام لدى المؤرخين لاسيما في الشيوخ،ذكرها ابن حبان في كتاب أوهام أصحاب التواريخ.

٤ . له كتاب يسمى الثقات اعتمد عليه المحدثين والمؤرخين في نقد وتحليل الروايات التاريخية والأحاديث النبوية الشريفة.

٥ . له معرفة بالصحابة والتابعين وأتباع التابعين.

٦ . ذو نظرة فريدة من نوعها على الضعفاء والمتروكين في الحديث والتاريخ.

٧ . له كتاب اسمه الفرق بين حدثنا واخبرنا،وهذا الكتاب ذو نظرة تحليله واسعة.

. مطهر بن طاهر المقدسي (ت،٣٥٥ هـ) ينسب له كتاب البدء والتاريخ[١٩]، وقد اشترك في انتساب هذا الكتاب معه العلامة احمد بن سهل البلخي (ت، ٣٢٢ هـ).

ويرجح بان يكون هذا الكتاب للمقدسي لسببين الأول أن أحداث الكتاب لن تنتهي في سنة (٣٢٢هجرية) والتي هي وفاة البلخي، وإنما استمرت الى سنه (٣٥٥ هجرية) والثاني شهرة المقدسي مرتبطة بهذا الكتاب فهو لا يملك سوء هذا الكتاب.

. علي بن الحسين بن الهيثم (ت، ٣٥٦ هـ)، القرشي، الأموي، أبو الفرج الأصفهاني، الاخباري النسابة، من نسل الخليفة هشام بن عبد الملك، له من الكتب كتاب الأغاني الكبير كتاب مجرد الأغاني كتاب مقتل آل أبي طالب و كتاب تفضيل شهر ذي الحجة و كتاب الأخبار والنوادر وكتاب أدب السماع و كتاب أخبار الطفيليين و كتاب أدب الغرباء من أهل الفضل والأدب و كتاب مجموع الآثار والأخبار و كتاب أشعار الإماء والمماليك وكتاب الحمارين والحمارات وكتاب الديارات و كتاب صفة هارون و كتاب الفرق والمعيار[٢٠]، وأضاف البغدادي إلى تلك القائمة أسماء كتب أخرى منها كتاب أخبار جحظة البرمكي وكتاب أخبار القيان وكتاب

أعيان الفرس وكتاب تحفة الوسائد في أخبار الولائد وكتاب التعديل والأنصاف في مآثر العرب وأمثالها وكتاب جمهرة النسب وكتاب دعوة التجار و كتاب نسب بني عبد شمس وكتاب نسب بني شعبان وبني تغلب وبني كلاب. (٢١)

. الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد (ت، ٣٦٠ هـ) القاضي الفارسي الأصل، له من التصانيف كتاب أدب الموائد وكتاب أدب الناطق وكتاب إمام التنزيل في القرآن وكتاب أمثال النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب ربيع المتيم في أخبار العشاق وكتاب رسالة السفر و كتاب الرثاء والتعازي و كتاب الرجحان بين الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب (رضي الله عنهما) و كتاب الشيب والشباب و كتاب العلل في مختار الأخبار و كتاب النوادر و الشوارد و كتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي في علوم الحديث وكتاب المناهل و الأعطان والحنين إلى الأوطان وكتاب مباسلة الوزراء و كتاب الفلك في مختار الأخبار والأشعار(٢٢).

يستنتج من ذلك ما يلي:.

١ .كان بارعا في علم الحديث فألف أول كتاب في مصطلح الحديث كتاب الفاصل بين الراوي والواعي.

٢ . اغلب مؤلفاته دينيه سواء كان بعلوم القران او علم الحديث.

٣ . له مؤلفات في التاريخ.

ـ سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي (ت، ٣٦٠ هـ) الحافظ أبو القاسم الطبراني، رحل إلى العراق والحجاز واليمن ومصر في طلب العلم، له ألف شيخ في كتاب معجم الشيوخ(٢٣)، من كتبه كتاب تفسير القرآن وكتاب حديث الشاميين وكتاب دلائل النبوة وكتاب الطوالات في الحديث وكتاب عشرة النساء و كتاب الأوائل و كتاب الدعوات و كتاب الرمي و كتاب السنة و كتاب المكارم وذكر الأجواد و كتاب المناسك وكتاب النوادر وكتاب المعجم الوسط وكتاب المعجم الصغير وكتاب المعجم الكبير وكتاب مسند أبي سفيان وكتاب مسند شعبة(٢٤).

يتضح مما تقدم أن الطبراني كان بارعا في المعاجم حتى انه ألف ثلاث معاجم من أجود المعاجم وهو المعجم الكبير ويختص بأسماء الصحابة ورواياتهم للحديث النبوي الشريف

(رضي الله عنهما) والمعجم الأوسط ويشمل على أكثر من خمسين ألف حديث والمعجم الصغير ويشمل على أكثر من إلف ترجمة وهما شيوخه، هذا بالإضافة إلى انه كان بارعا عالما في علوم القران والحديث والتاريخ.

ـ محمد بن احمد الفارسي الرازي، أبو عبد الله، (ت، ٣٦١ هـ) له كتاب واحد يسمى كتاب الوزراء[٢٥].

. السري بن احمد بن السري الكندي (ت، ٣٦٢ هـ)، المعروف بالسري الرفاء، عمل بالوراقة ونسخ الدواوين، وله كتابين هما كتاب المحب والمحبوب والمشموم والمشروب وكتاب الديرة[٢٦].

يتضح من مؤلفاته بأنه يميل إلى الشعر أكثر من التاريخ وان كان يتخلل شعره تاريخ قيم جدا.

ـ عبد اللهِ بن أَحمد بنِ جعفر بن خذيان التركِي الفرغانِي،(ت، ٣٦٢ هـ)، هو مؤرخ وقائد عسكري، له كتاب واحد يسمى التاريخ المذيل على تاريخ الطبري[٢٧]، وقال عنه شاكر مصطفى بانه فقد[٢٨]،وقال البغدادي عنه انه لم يكمل كتاب التاريخ وكمله من بعده ابنه احمد[٢٩].

. النعمان بن محمد بن منصور، أبو حنيفة بن حيون التميمي(ت، ٣٦٣هـ)، من أركان الدعوة للفاطميين ومذهبهم بمصر، كان واسع العلم بالفقه والقرآن والأدب والتاريخ، وصفه الذهبي (ت، ٧٤٨ هـ) بالعلامة المارق[٣٠]، وقال عنه ابن حجر العسقلاني (ت، ٨٥٢ هـ) (في كتبه ما يدل على انحلال عقيدته)[٣١]، له كتب منها كتاب اختلاف أصول المذاهب وكتاب دعائم الإسلام وكتاب ذكر الحلال والحرام و كتاب تأويل دعائم الإسلام و كتاب المجالس والمسايرات وكتاب أخبار وأحاديث، و كتاب افتتاح الدعوة و كتاب الهمة في آداب اتباع الأئمة و كتاب الاعتقاد و كتاب مختصر الآثار فيما روي عن الأئمة الأطهار و كتاب أساس التأويل الباطن و كتاب المناقب والمثالب وكتاب ردود على بعض الأئمة كالشافعي ومالك وأبي حنيفة وكتاب شرح الأخبار في فضائل النبي المختار وآله المصطفين الأخيار[٣٢]،و قال عنه الذهبي (لديه كتب كثيرة في أقوال الأقوام وجمع المناقب والمثالب)[٣٣].

يتضح مما تقدم بان بن حيوان كان قد تميز بما يلي: .

١ .كان علامة بالفقه والحديث والتاريخ على حد سوء.

٢ .كان بارعا في علم الاعتقاد فألف كتاب الاعتقاد.

٣ . قال الذهبي عنه (لديه كتب كثيرة في أقوال الأقوام وجمع المناقب والمثالب)[٣٤].

٤ .كان يميل إلى المذهب المسمى العبيدي في مصر، لذا يجب تحليل رواياته التاريخية التي تخص المذاهب الأخرى قبل الأخذ بها.

٥ . واسع العلم في المثالب والمناقب.

. ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة بن مروان(ت، ٣٦٥ هـ) له كتاب التاريخ الذي ابتدأَ بِه من سنة ٢٩٥ هجرية إلى سنة ٣٦٠ هجرية وله كتاب مفرد فِي أَخبار الشام ومصر، وكان طبِيبا حاذقاً، وأديباً بارعا، ومؤرخ ماهرا، وكان موفقاً في العلاج مطلعاً على أسرار الطب ضنيناً بما يحسن[٣٥].

. الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد ابن الحسن بن علي بن إسحاق، الماسرجسي، (ت، ٣٦٥ هـ)، له كتاب آمالي نظام الملك في الحديث وكتاب على صحيح البخاري وكتاب على صحيح مسلم و كتاب القبائل وكتاب المغازي وكتاب مسند أبي بكر الصديق وكتاب المسند الكبير في الحديث[٣٦].

. عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن المبارك الجرجاني (ت، ٣٦٥هـ)، المعروف بابن القطان، وصفه كحالة بأنه (محدث، حافظ، ناقد، جوال، فقيه) [٣٧]، رحل في طلب الحديث ما بين الإسكندرية و سمرقند وجرجان، من تصانيفه كتاب الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الأحاديث وكتاب الانتصار على مختصر المزني في فروع الفقه وكتاب أسامي من روي عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخ الذين ذكرهم في جامعه الصحيح، وكانت هذه الأسماء مرتبة على الحروف[٣٨].

يستنتج مما تقدم ما يلي:.

١ . أن بن عدي كان كما يقول كحالة ناقد رحالة حافظ فقيه.

٢ .كان عارفا بأحول الرجال فألف كتاب مشايخ البخاري.

٣ .كان عارفا بصحيح وسقيم الحديث النبوي الشريف.

ـ عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم بن داود، الخولاني الداراني، (ت، ٣٦٥ هـ)، مؤرخا، له كتاب واحد يسمى تاريخ داريا ومن نزل بها من الصحابة والتابعين الكبار وتابعيهم[٣٩].

ويتضح مما تقدم بان كتاب الداراني كتاب محلي لمنطقة في دمشق.

. أحمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين الشيباني، (ت ٣٦٨ هـ) مؤرخ، فقيه، من كتبه كتاب التاريخ ولم يتمه وكتاب أدعية السفر وكتاب مناسك الحج وكتاب الرسالة إلى ابنه أبي طاهر وكتاب الأفضال[٤٠].

. عريب بن سعد القرطبي(ت، ٣٦٩ هـ) طبيبً، أديب، شاعر، مؤرخ، تام المعرفة بالأخبار، له كتاب التاريخ الذي أختصره من تاريخ أبي جعفر الطبري وأضاف إليه أخبار أفريقية والأندلس، وله في الطب كتاب خلق الجنين و كتاب تقويم قرطبة وكتاب الأنواء وكتاب عيون الأدوية[٤١].

يتضح بان القرطبي مؤرخا وطبيبا على حد سواء فهو اختصر تاريخ الطبري المتشعب الملي بالشخصيات والشيوخ والإحداث الكثيرة واخرج كتابه بالصيغة النهائية الذي يسمى صلة تاريخ الطبري هذه من جهة ومن جهة ثانية كان بارعا في الطب فألف عدة مؤلفات في هذا المجال.

ـ مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهل، الدقاق الفارسي، المعروف بالباقرحي (ت،٣٦٩هـ) يقال(أن ابنه حمله في آخر عمره علي ادعاء أشياء منها المغازي عن المروزي والمبتدأ عن ابن علوية القطان وتاريخ الطبري الكبير فشرهت نفسه وقبل منه واشترى هذه الكتب وحدث بها فنهتك) [٤٢].

ويبدو ان الباقرحي لا يمتلك كتاب معين وإنما كان أخباري يحدث عن شيوخه أمثال الطبري.

. محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة ابن نوح بن أزهر الهروي الأزهري الشافعي (ت، ٣٧٠ هـ)، كان فقيها ولغويا ومؤرخا، من تصانيفه كتاب أخبار يزيد بن معاوية وكتاب تفسير السبع

الطوال وكتاب تفسير القرآن وكتاب التهذيب في اللغة وكتاب الزاهر في غرائب ألفاظ الفقهاء وكتاب شرح أسماء الله الحسنى وكتاب عمدة الفقهاء وكتاب غريب الفقه و كتاب الأدوات و كتاب الحيض وكتاب ناسخ القرآن ومنسوخة[٤٣].

. محمد بن هشام بن وعلة الخالدي (ت، ٣٧١ هـ)، له كتاب تاريخ الموصل اشترك في كتابته مع أخيه سعيد بن هشام الخالدي، تقرب من حاكم حلب سيف الدولة وعينه على خزانة كتبه، وصفه ابن النديم وصف دقيق عندما قال (تعجبت من كثرة حفظة وسرعة بديهة ومذكراته عندما قال حفظت ألف سمر في كل سمر نحو مائة ورقة)[٤٤].

ـ أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني الإسماعيلي المحدث الشافعي(ت، ٣٧١ هـ) كان كثير الحفظ حتى أن الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) وصفه وصفا دقيقا عندما قال (ابتهرت بحفظ هذا الإمام وجزمت بأن المتأخرين على يئس من أن يلحقوا المتقدمين في الحفظ والمعرفة)[٤٥]، له ثلاث كتب كتاب الصحيح في الحديث وكتاب مسند عمر وكتاب معجم الشيوخ[٤٦].

ـ عبد الله بن الحسن بن بدر البغدادي الكاتب (ت، ٣٧٢ هـ) له كتابين الأول أخبار بني العباس والثاني حاجب العويصات[٤٧].

ويتضح مما تقدم ان بن بدر لن يؤلف ألا في التاريخ.

. عبد الله بن الحسين بن سعد (ت، ٣٧٢ هـ) له كتاب واحد يسمى إخبار بني العباس[٤٨].

. عبد الله بن موسى بن الحسن وقيل الحسين بن إبراهيم السلامي (ت، ٣٧٤ هـ)، كان أديبا شاعرا جيد الشعر كثير الحفظ للحكايات والنوادر صنف كثيرا في التاريخ، قال عنه الخطيب البغدادي (ت، ٤٦٣ هـ) (هو نفسه صاحب التاريخ الذي بحث تاريخ الرسول (صلى الله عليه وسلم) وميلاد علي والحسن والحسين)[٤٩]، اخذ عنه البيروني كثيرا في الآثار الباقية[٥٠].

. سعيد بن أحمد بن محمد بن معدان الفقيه المعداني الازدي، بن معدان (ت، ٣٧٥هـ) كان فقيها فاضلا حافظا مكثرا من الحديث، رحل إلى العراق والحجاز، وأدرك الأسانيد العالية، واشتغل بالجمع والتصنيف، غير أن تصانيفه جمع فيها بين الغث والسمين[٥١].

قال عنه ابن الاثير (ت، ٦٣٠هـ) له تصانيف كثيرة ولم يذكر له إلا كتاب واحد هو مرو وقيل تاريخ مراوزه وهو منظم على حروف المعجم[٥٢].

. إبراهيم بن احمد بن إبراهيم بن داود، المستملي، البخاري، البلخي (ت، ٣٧٦ هـ)، له كتاب واحد يسمى معجم الشيوخ [٥٣].

ـ إسحاق بن يحيى بن سريح النصراني،أبو الحسين،(ت، ٣٧٧ هـ)، المعروف بابن الزرقالة، جيد المعرفة بأمور الدواوين ومناظرة العمال ومعرفة الخراج، وله معرفة بالنجوم، له من الكتب كتاب الخراج كبير وكتاب الخراج الصغير و كتاب علم المؤامرات بالحضرة وكتاب تحويل سني المواليد وكتاب جمل التاريخ[٥٤]، وأضاف البغدادي كتاب الزرقالة[٥٥].

ويتضح مما أسلفنا أن ابن الزرقالة كان ملم بأصناف الخراج حتى انه كتب كتابين في الخراج موضحا فيهما ابسط التفاصيل في الخراج.

. محمد بن أحمد بن عبد الرحمن،الملطي، العسقلاني، الشافعي،أبو الحسين، (ت، ٣٧٧ هـ) له كتب في آثاره التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع[٥٦]، وقال عنه الزركلي له تصانيف في الفقه وغيره [٥٧].

ـ محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الكرابيسي المعروف بالنيسابوري (ت ٣٧٨ هـ)، محدث خراسان، له كتاب الأشعار المختارة والصحيحة منها والمعارة وكتاب شرح جامع الصحيح للبخاري وكتاب شرح صحيح مسلم وكتاب شرح جامع الترمذي وكتاب الرسائل و كتاب الشروط كتاب العلل وكتاب الكنى في المحدثين والوزراء والولاة[٥٨]، وأضاف الكتاني كتاب المعجم الذي قال عنه لم يرتبه الكربيسي على التصانيف فرتبه الإمام الحافظ الذهبي (ت، ٧٤٨ هـ) وأختصره و أزاد عليه واسمها المقتنى في سرد الكنى[٥٩]، وربما هو نفسه كتاب الكنى والمحدثين والوزراء والولاة.

. محمد بن عمران بن موسى بن سعيد بن عبد الله، المرزباني(ت، ٣٧٨ هـ) أصله من خراسان، وصفه ابن النديم (ت، ٣٨٥ هـ) وقال عنه (آخر من رأينا من الإخباريين المصنفين، رايته صادق اللهجة واسع المعرفة بالروايات كثير السمع)[٦٠]، له من الكتب كتاب أخبار أبي تمام وكتاب أخبار أبي حنيفة النعمان وكتاب أخبار أبي عبد الله محمد بن حمزة العلوي وكتاب أخبار

أبي مسلم الخراساني وكتاب أخبار الأنوار والثمار وكتاب أخبار البرامكة وكتاب أخبار شعبة بن الحجاج وكتاب أخبار عبد الصمد المعدل وكتاب أخبار ملوك كندة وكتاب أخبار الجن المتمثلين فيه وكتاب أشعار الخلفاء وكتاب أشعار النساء و كتاب الأزمنة و كتاب الأوائل في أخبار الفرس القدماء و كتاب التسليم والزيارة و كتاب تلقيح العقول و كتاب التهاني و كتاب الدعاء و كتاب ذم الحجاب و كتاب ذم الدنيا و كتاب الرياض و كتاب الزهر و كتاب الشباب و كتاب الشعر و كتاب شعر حاتم الطائي و كتاب العبادة وكتاب العدد في الشعراء المشهورين و كتاب الفرخ و كتاب المتوج في العدل وحسن السيرة و كتاب المحتضرين و كتاب المدائح في الولائم والدعوات والشراب و كتاب المرائي و كتاب المرشد في أخبار المتكلمين و كتاب المزخرف في الأخوان والأصحاب وكتاب المستطرف في الحمقاء والنوادر وكتاب المشرف في حكم النبي صلى الله عليه وسلم و كتاب المعجم في أسماء الشعراء على حروف المعجم و كتاب المغازي وكتاب المفصل في البيان والفصاحة و كتاب المفيد و كتاب المقتبس في أخبار النحويين البصريين و كتاب المنير في التوبة والعمل الصالح و كتاب الموشح فيما أنكره العلماء على بعض الشعراء و كتاب المونق في أخبار الشعراء المشهورين و كتاب نسخ العهود إلى القضاة وكتاب الواثق و كتاب الهدايا[٦١].

يستنتج مما تقدم ما يلي:.

١ . له إلماما عاليا بشعر واللغة العربية على حد سواء.

٢ .كان ملما بالسير والتاريخ لاسيما التاريخ القديم والمغازي والوثائق المهمة.

٣ . عالما عارفا بأخبار البرامكة وأخبار بلاد فارس بصورة عامة.

ـ محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة، أبو سليمان ابن زبر الربعي(ت، ٣٧٩هـ) مؤرخ، ومحدث، من حفاظ الحديث، له تصانيف منها كتاب أخبار ابن أبي ذئب وكتاب تاريخ مولد العلماء ووفياتهم وكتاب وصايا العلماء عند حضور الموت[٦٢]، وقد ذكر الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) والسيوطي (ت، ٩١١ هـ) ان له كتاب يسمى الوفيات[٦٣]، والحقيقة ان هذا الكتاب هو نفسه كتاب تاريخ مولد العلماء ووفياتهم .

. الحسن بن أحمد،المهلبي، العزيزي(ت، ٣٨٠ هـ) لديه كتاب واحد اسمه المسالك والممالك وصفه ابن العديم (ت، ٦٦٠ هـ) بأنه حسن في فنه، يوجد فيه ما لا يوجد في غيره من أخبار البلاد وفتوحها وخواصها [٦٤].

. طلحة بن محمد بن جعفر، الشاهد، (ت، ٣٨٠ هـ) المؤرخ، الإخباري، العالم، المقرئ، من أهل بغداد، له كتاب واحد اسمه أخبار القضاة، وهو في رجال الحديث[٦٥].

ـ علي بن محمد العدوي، أبو الحسن،الشمشاطي (ت، ٣٨٠ هـ) له كتاب أخبار أبي تمام والمختار من شعره وكتاب أخبار أبي نواس والمختار من شعره وكتاب الانتصاف من ذوي البغي والاقتراف وكتاب البرهان في النص الحلبي على أمير المؤمنين علي وكتاب التنبيه عما أخطأ الأعمى فيه وكتاب شرح الحماسة وكتاب غريب القرآن وكتاب الكاشفة عن خطأ العصبة المخالفة وكتاب الأنوار والثمار في الأوصاف والتشبيهات و كتاب الديارات و كتاب العلم جيد في بابه و كتاب المثلث الصحيح و كتاب المذكر والمؤنث و كتاب المقصور والممدود و كشف تمويه خلف الكذب[٦٦].

وأخيرا وليس أخرا لابد من تحليل رواياته التاريخية تحليلا علميا معمقا لأنه مختص بالأدب واللغة والهندسة والرياضيات أكثير من التاريخ هذا من جهة ومن جهة ثانية لديه نظرة خاص على سيرة أمير المؤمنين الأمام علي (رض الله عنه) بالمقارنة مع الخلفاء الثلاثة الباقين (رضي الله عنهم).

. محمد بن علي بن الحسين ابن موسى بن بابويه (ت، ٣٨١ هـ) المعروف بالشيخ الصدوق، كان بصيرا بالرجال ناقد للأخبار، قال عنه سركيس والزركلي له ثلثمائة مصنف[٦٧]،فيما سرد عنه البغدادي مؤلفات منها كتاب إثبات الوصية لعلي ابن أبي طالب (رضي الله عنه) وكتاب آمالي في الحديث وكتاب امتحان المجالس وكتاب تحريم الفقاع وكتاب تفسير القرآن وكتاب ثواب الأعمال وكتاب جامع الحجج للأنبياء وكتاب حذر النعل بالفعل وكتاب خلق الإنسان وكتاب دعائم الإسلام وكتاب دلائل الأئمة وكتاب السر المكتوم إلى الوقت المعلوم وكتاب عقاب الأعمال وكتاب علامات الزمان وكتاب عيون أخبار الرضا وكتاب غريب الحديث وكتاب فضائل الحسنين وكتاب فضائل الصلاة وكتاب فضائل العلوم وكتاب الأئمة و كتاب الإبانة و كتاب

الأواخر و كتاب الأوائل و كتاب التوحيد و كتاب الجزية و كتاب الجمل و كتاب الخصال و كتاب الخطاب و كتاب الخواتيم و كتاب الرئاسة و كتاب الرجال و كتاب الزهد و كتاب السلطان و كتاب السنة وكتاب الشعري و كتاب الشورى و كتاب الصيانة و كتاب الطرائف و كتاب علل الشرائع و كتاب الغلو والتقصير و كتاب الغيبة و كتاب الفرق و كتاب الفضائل و كتاب فضل المعروف و كتاب الفوائد و كتاب القضاء والأحكام و كتاب اللقاء والسلام و كتاب المحاج و كتاب المحافل و كتاب المدائن و كتاب المدينة وزيارة قبر النبي(صلى الله عليه وسلم) و كتاب المرشد و كتاب المصادفة و كتاب المصباح و كتاب المعراج و كتاب المعرفة وكتاب الملاهي وكتاب المواعظ وكتاب المواقيت و كتاب الموالاة و كتاب الناسخ والمنسوخ و كتاب النبوة وكتاب النواهي و كتاب الهداية وكتاب كمال الدين وتمام النعمة في إثبات الغيبة وكشف الحيرة وكتاب مدينة العلم وكتاب مصابيح الصباح وكتاب مصادقة الأخوان وكتاب مصباح المصلى وكتاب معاني الأخبار وكتاب المقنع في الفقه وكتاب من لا يحضره الفقيه وكتاب نوادر الطب وكتاب نوادر الفضائل وكتاب نوادر النوادر وغير ذلك من الرسائل والأخبار[٦٨].

ويستنج من ذلك ما يلي:.

١ . يمتلك ابن بابويه أكثر من (٣٠٠) مؤلف وهو بذلك يفوق اغلب مؤرخو التاريخ الإسلامي، وربما أن هذا العدد مبالغ فيه.

٢ . مؤلفاته متنوعة بين الفقه والتفسير والتاريخ لاسيما علم الرجال وعلم الطب.

. الحسن بن عبد الله بن سعيد، العسكري (ت، ٣٨٢ هـ)، الأديب الإخباري العلامة صاحب التصانيف قال ابن خلكان (ت، ٦٨١ هـ) وهو صاحب أخبار ونوادر وله رواية متسعة وتصانيف مفيدة[٦٩]، من كتبه كتاب التصحيف وكتاب المختلف والمؤتلف وكتاب علم المنطق وكتاب الحكم والأمثال وكتاب الزواجر وأضاف الكتاني كتاب معرفة الصحابة وقال هو مرتب على القبائل[٧٠]، ثم أضاف ابن عماد الحنبلي (ت، ١٠٨٩ هـ) وغير ذلك من الكتب[٧١].

. إبراهيم بن هلال بن إبراهيم بن هارون (ت، ٣٨٤ هـ)، بليغا،شاعرا، عالما بالهندسة والغالب عليه صناعة الكتابة والبلاغة والشعر وله كتاب ديوان الشعر وكتاب ديوان رسائل وهو نحو ألف

ورقة وكتاب مراسلات الشريف الرضي أبي الحسن محمد بن الحسين الموسوي وكتاب أخبار أهله وولد وكتاب دولة بني بويه وكتاب التاجي في أخبار الدولة الديلمية وكتاب أخبار الوزراء وكتاب أخبار النحاة[٧٢].

. صالح بن احمد بن محمد بن احمد بن صالح، التميمي (ت، ٣٨٤ هـ)، الهمذاني، محدثا، حافظا، له كتابين كتاب تاريخ همذان، وكتاب في سنن التحديث[٧٣].

ـ محمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي المصري،(ت، ٣٨٤ هـ) له مصنفات منها التَاريخ الكبير المسمى كتاب الوسيلة إلى درك الفضيلة وكتاب سيرة العزيزة وكتاب أدب الشهادة [٧٤].

. محسن بن على بن محمد بن دَاود ابن إبراهيم، التنوخى (ت، ٣٨٤ هـ)، وصفه عمر رضا كحالة وقال عنه هو (فقيه، أصولي، محدث، منطقي، متكلم، مهندس، نحوي، فرضي، عروضي، فلكي، أديب، شاعر) [٧٥]، من مصنفاته كتاب ديوان شعره وكتاب الفرج بعد الشدة وكتاب المستجاد من فعلات الأجود وكتاب جامع التواريخ المسمى بنشوار المحاضر واخبار المذاكرة[٧٦].

. إسماعيل بن عباد بن عباس الصاحب الطالقاني (ت، ٣٨٥ هـ)، أوحد زمانه وفريد عصره في البلاغة والفصاحة والشعر وله من الكتب كتاب ديوان الرسائل وكتاب الكافي في الرسائل و كتاب الزيدية وكتاب الأعياد وفضائل النيروز وكتاب الإمامة وكتاب الوزراء وكتاب الكشف عن مساوي شعر المتنبي وكتاب مختصر أسماء الله عز وجل وصفاته[٧٧]، وضاف البغدادي كتاب المحيط في اللغة وكتاب أخبار أبي العيناء وكتاب تاريخ الملك واختلاف الدول وكتاب عنوان المعارف في التاريخ وكتاب نهج السبيل في الأصول[٧٨].

يتضح مما تقدم بان الصاحب الطالقاني كان يتميز بما يلي:.

١ . لديه اطلاع ببلاد فارس فألف كتاب الأعياد وفضائل النيروز من جهة ومن جهة ثانية فان وصفه للأمام البخاري بانه (حشوي لا يعول عليه)[٧٩]،يجب تحليل رواياته التاريخية تحليلا علميا معمقا قبل الأخذ بها ومقارنتها مع الروايات التي سبقتها والتي ألحقتها، فان كانت مطابقة أخذة بها وان كانت العكس تركتها.

٢ .كان لغويا ومؤرخا وشاعرا في آن واحد.

٣ .كان أمام المذهب لذا يجب تحليل رواياته التاريخية قبل الأخذ بها، ربما أثر مذهبه على أفكاره.

ـ علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، المعروف بالدار قطني (ت، ٣٨٥ هـ)وصفه الخطيب البغدادي (ت، ٤٦٣ هـ) بأنه (كان فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته، انتهى إليه علم الأثر، والمعرفة بعلل الحديث، وأسماء الرجال، وأحوال الرواة، مع الصدق والأمانة، والثقة والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد، وسلامة المذهب)[٨٠] من تصانيفه كتاب الالتزامات على الصحيحين البخاري ومسلم وكتاب غريب اللغة و كتاب الأفراد وكتاب التتبع لما خرج في الصحيحين وكتاب التصحيف في الحديث وكتاب الجرح والتعديل و كتاب الرؤية و كتاب العلل في الحديث و كتاب القراءات و كتاب المساجد وكتاب المختلف والمؤتلف في أسماء الرجال وكتاب المستجار في الحديث وكتاب معرفة مذاهب الفقهاء[٨١]، ثم أضاف البغدادي وغير ذلك من الكتب[٨٢]، وهذا يدل على وجود كتب غير هذه القائمة.

ـ محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق، المعروف ببن النديم الوراق الكاتب والعالم و الأديب (ت، ٣٨٥ هـ)، فيما قال ابن حجر عن غير هذه الوفاة، وجدت في الفهرست موضعا ذكر انه كتب في سنة اثنتا عشر وأربع مائة [٨٣]، فيما قال ابو طاهر الكرخي[٨٤] انه توفى سنة ٤٣٨ هجرية[٨٥]، ويرجح بان تكون وفاته سنة٣٨٥ هجرية لان اغلب المؤرخين ذكر وفاته في تلك السنة، وله كتابين الأول الفهرست وهو من أشهر الكتب وأغزرها علما ويعد ذلك الكتاب من الكتب التي لا يمكن للباحث الاستغناء عنه عند كتابة بحثا تاريخيا و الكتاب الثاني التشبيهات[٨٦].

. عمر بن أحمد بن عثمان ابن شاهين، أبو حفص (ت، ٣٨٥هـ) محدث، حافظ، مؤرخ، واعظ، مفسر، من أهل بغداد سافر الى البصرة وفارس والشام[٨٧]، قال الخطيب البغدادي (ت، ٤٦٣ هـ) له نحو ٣٣٠ مصنفا، منها كتاب السنة وقد سمي بالمسند وكتاب التفسير الكبير وكتاب تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم وهو مرتب على حروف المعجم، وكتاب معجم

الشيوخ وكتاب الأفراد وكتاب كشف الممالك وكتاب ناسخ الحديث ومنسوخه وكتاب الترغيب في فضائل الأعمال[٨٨].

ولكثرة كتبه قال عنه الخطيب البغدادي كتب بـ ٤٠٠ رطل من الحبر وكان سعر الرطل الواحد ٧٠٠ درهم... وصنف ما لم يصنف احد مثله[٨٩].

يستنتج ما يلي:.

١ . لديه ٣٣٠ كتابا ولم يذكر الخطيب البغدادي (ت، ٤٦٣ هـ) ألا ٨ كتب.

٢ . عالما بأحوال الرجال ومحدثا بارعا وواعظا ومفسرا ومؤرخا.

ـ محمد بن عبد الله بن محمد العتقي الأفريقي (ت، ٣٨٥ هـ) كان رجلا فاضلا، متقن عدة علوم والغالب عليها علم التنجيم، له تصانيف كثيرة حسب قول ابن ابي اصيبعة فِي كل فن[٩٠]، منها كتاب التاريخ الجامع ويسمى التاريخ الكبير وقيل التاريخ الجامع و كتاب السبب لعلم العرب وهو في النحو[٩١]، ثم أضاف الزركلي كتاب سيرة العزيز الفاطمي وكتاب الوسيلة في أدراك الفضيلة وكتاب أدب الشهادة وكتب في التنجيم [٩٢].

. الحسن بن إبراهيم بن الحسين بن علي ابن خالد بن راشد بن عبد الله بن سليمان بن زولاق، المصري (ت، ٣٨٧ هـ)، المؤرخ، من تصانيفه كتاب أخبار سيبويه المصري وكتاب أخبار قضاة مصر وكتاب التاريخ الكبير وكتاب خطط مصر وكتاب سيرة جوهر وكتاب سيرة العزيز المتغلب وكتاب سيرة كافور وكتاب سيرة الماذرئين وكتاب سيرة محمد ابن طفج وكتاب فضائل مصر[٩٣].

يتضح مما تقدم بان بن زولاق كان احد أركان مدرسة مصر وهو ملم بأحداث مصر.

. علي بن محمد الشابشتي، الكاتب (ت، ٣٩٠ هـ)، كان أديباً فاضلاً، تعلق بخدمة العزيز بن المعز العبيدي صاحب مصر، فولاه أمر خزانة كتبه، وجعله يقرأ له الكتب ويجالسه وينادمه، وله مصنفات حسنة، منها كتاب الديارات و كتاب اليسر بعد العسر وكتاب مراتب الفقهاء وكتاب التوقيف والتخويف[٩٤]، وأضاف الزركلي له ديون في الشعر[٩٥]، فيما قال الصفدي له مصنفات في الأدب وغيرها [٩٦].

يتضح لنا ان الشابشتي كان ملم بديارات العراق والجزيرة والشام ومصر من جهة ومن جهة ثانية كانت له علاقات قوية بالعزيز العبيدي صاحب مصر لذا يجب تحليل الروايات التاريخية تحليلا دقيقا الخاصة بحاكم مصر قبل الأخذ بها خوفا أن يؤثر قربه من والي مصر على أفكاره.

. محمد بن احمد بن الحسين بن الأصبغ بن حرون البغدادي (ت، ٣٩٠ هـ)، له من الكتب كتاب الآداب و كتاب البراعة واللسان وكتاب الحقائق وكتاب الرياض وكتاب الشعر والشعراء وكتاب الكتاب وكتاب المحاسن وكتاب المطابق والمجانس وكتاب مجالسة الرؤساء[٩٧].

عند النظر نجد أن وفاة ابن حران سنة ٣٩٠ هجرية، حسب قول البغدادي ، وهذه الوفاة فيها نظر لان ابن النديم ترجم لهذه الشخصية وبن النديم متوفى سنة ٣٨٥ هجرية، وبالتالي يمكن القول ان هذه الرواية أما أن يكون ابن النديم ترجم لهذه الشخصية في حياتهما وهما معاصرين احدهما للأخر وهي الأقرب إلى الصواب او ان يكون البغدادي قد وقع في وهم وان وفاة ابن حران متقدمة على تلك الوفاة المذكورة .

. معافى بن زكريا بن يحيى بن حميد،الجريري، البغدادي (ت، ٣٩٠هـ) الحافظ المعروف بابن طرار، له مصنفات منها كتاب أجوبة الجامع الكبير وكتاب تأويل القرآن وكتاب جليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي وكتاب رسالة إلى العنبري القاضي في مسألة الوصايا وكتاب رسالة عمر وكتاب رسالة في الفقه والكلام وكتاب شرح كتاب الجرمي وكتاب شرح كتاب الحنيف للطبري وكتاب شرح كتاب المرشد في الفقه وكتاب الحدود وكتاب الرد على أبي يحيى البلخي في افتراض الإماء و كتاب الرد على الكرخي في مسائل وكتاب الشافي في مسح الرجلين و كتاب الشروط و كتاب القراءات وكتاب المحاضر والسجلات و كتاب المحاورة في العربية وكتاب المرشد في الفقه و كتاب التحرير والمنقر في الأصول[٩٨].

يتضح بان المعافى بن زكريا كان يتميز بما يلي:.

١ .كان يقلد ابن جرير الطبري في كل شيء،حتى سمي بالجريري.

٢ . لعلمه ورغبة الناس فيه عين قاضي على بغداد.

٣ .كان وسع العلم في عدة علوم حتى أن كحالة وصفه وقال عنه هو(فقيه أصولي أديب نحوي لغوي أخباري شاعر مشارك في غير ذلك) [٩٩]

. إبراهيم بن حبيب السقطي، الطبري (ت، ٣٩١ هـ)، من أهل البصرة، ومن أصحاب أبي جعفر الطبري، له من الكتب كتاب التاريخ وهذا الكتاب وصل أحداثه بكتاب الطبري، وقد ضم أخبار أبي جعفر وأصحابه، وكتاب الرسالة وكتاب جامع الفقه وكتاب لوامع الأمور وهو مرتب على السنين وانفرد بن العديم بكتاب الرديف [١٠٠].

. محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة العبدي، الأصبهاني (ت، ٣٩٥ هـ) محدثا، حافظا، مؤرخا، وصفه الذهبي (ت، ٧٤٨ هـ) بأنه (صاحب تصانيف، جمع وكتب ما لا ينحصر، سمع من ١٧٠٠ شيخ)[١٠١] له مؤلفات منها كتاب تاريخ اصبهان وكتاب الناسخ والمنسوخ وكتاب فتح الباب في الكنى والألقاب وكتاب الأيمان على رسم الاتفاق والتفرق، وكتاب طبقات الصحابة والتابعين[١٠٢]، فيما زاد الزركلي كتاب الرد على الجهمية [١٠٣].

. أَحمد بن محمد بن زكريا النسوى وقيل السوسي (ت، ٣٩٦ هـ)،صَاحب تاريخ الصوفية وسيرة الصالحين والزهاد[١٠٤].

. أحمد بن عبد الله بن أحمد بن خذيان الفرغاني، (ت،٣٩٨ هـ)، له تصانيف منها كتاب التاريخ وكتاب سيرة العزيز سلطان مصر المنتسب إلى العلويين وكتاب سيرة كافور الإخشيدي[١٠٥].

يتضح مما تقدم كما قال ابن خلكان (ت، ٦٨١ هـ) (رأيت في تاريخه.. من غرائب الحيوان ما لم يوجد عند غيره)[١٠٦]من جهة ومن جهة ثانيه كان ملم بسير السلاطين المصرين.

. احمد بن محمد بن الحسين بن الحسن،الكلاباذي، البخاري (ت، ٣٩٨ هـ) له كتاب الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد[١٠٧]، قال عنه الزركلي صنف كتبا ولم يذكر ألا كتاب الهداية ولإرشاد وقال لعله الإرشاد في معرفة رجال البخاري[١٠٨].

ـ احمد بن محمد الخزاعي الانطاكي الخاقاني (ت، ٣٩٩ هـ)، له كتاب واحد اسمه تاريخ خاقان[١٠٩].

ـ أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد القيرواني،(ت، ٤٠٠ هـ) المعروف بابن الجزار الأفريقي، المؤرخ الطبيب، له من الكتب كتاب أخبار الدولة في ظهور المهدي وكتاب الاعتماد في الأدوية المفردة وكتاب البغية في الأدوية المركبة وكتاب البلاغة في حفظ الصحة وكتاب التعريف بصحيح التاريخ وكتاب رسالة في إبدال الأدوية وكتاب رسالة في الاستهانة والموت وكتاب الرسالة في الجذام وأسبابه وعلاجه وكتاب رسالة في الدم والتحذير من الإخراج بغير حاجة وكتاب رسالة في الزكام وأسبابه وعلاجه وكتاب رسالة في علم النفس وكتاب رسالة في المعدة وأوجاعها وكتاب رسالة النوم واليقظة وكتاب زاد المسافر وقوة الحاضر وكتاب طب الفقه وكتاب عجائب البلدان وكتاب المعدة لطول المدة وكتاب الفرق بين العلل التي تشبه أسبابها وتختلف أعراضها في الطب وكتاب الفصول في سائر العلوم والبلاغات وكتاب قوة المقيم في الطب وكتاب كاتب الخواص و كتاب المجربات و كتاب المكلل في الأدب و كتاب نصائح الأبرار وكتاب نعت الأسباب وكتاب المولدة للوباء وكتاب زاد المسافرين في علاج الفقراء والمساكين[١١٠].

يستنتج أن ابن الجزار كان طبيبا ومؤرخا وجغرافيا ونفسانيا في آن واحد.

قال عنه شاكر مصطفى بان جميع كتبه مفقودة[١١١]، فيما ان كتبه في الطب موجدة ومحققه اكثر من مرة.

ـ محمد بن القاسم التميمي، ابو الحسَين البصري النسابة(ت، ٤٠٠ هـ)،له ثلاث كتب هي كتاب أخبار الفرس وأنسابها وكتاب الأنساب والأخبار وكتاب المنافرات بَين القبائل وأشراف العشائر واقضية الحكام بينهم في ذلك[١١٢].

وإذا أجاز الاستنتاج لنا يستنتج بان ابن القاسم كان علامة بالأنساب والتاريخ على حد سواء لاسيما بلاد فارس.

الفصل الثاني

مؤرخو النصف الثاني من القرن الرابع الهجري المجهولة وفاتهم المعلوم أنتاجهم التاريخي دراسة تحليله ـ نقدية.

ظهر في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري علماء مجهولة وفاتهم ولكن معلوم ارثهم التاريخي ومن بينهم:.

. إبراهيم بن علي بن عيسى بن الجراح (مجهول الوفاة) له كتاب يسمى أخبار وحكايات[١١٣]، وقع في يد ابن العديم (ت، ٦٦٠ هـ) واعتمد عليه عدة مرات [١١٤].

ـ احمد بن الحباب بن حمزة (مجهول الوفاة) له كتاب يسمى النسب اعتمد عليه الخطيب البغدادي[١١٥](ت،٤٦٣ هـ) والمزي[١١٦](ت،٧٤٢ هـ).

. احمد بن عبد الرحمن بن برد (متوفى في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري) له كتاب ذيل القضاة الذين والي قضاء مصر وقد انتهى الى سنة ٣٦٦ هـ[١١٧]، فيما يقول شاكر مصطفى هو منسوب له وهو بالأصل للمؤرخ محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي (ت، ٣٥٠ هـ) الذي انتهى الى سنة ٣٤٦ هـ وأكمله بن برد إلى سنة ٣٦٦ هـ[١١٨].

. إسحاق بن جرير الصنعاني (من رجال القرن الرابع الهجري، مجهول الوفاة)، له كتاب تاريخ صنعاء اليمن[١١٩]، قيل عن الكتاب (بأنه لطيف به فوائد جمة) [١٢٠].

ـ احمد من محمد بن يونس البزاز (من رجالات القرن الرابع الهجري) هو محدث ومؤرخ له كتاب واحد يسمى تاريخ هرة[١٢١].

. الحسين بن أحمد بن يعقوب (المتوفى في القرن الرابع الهجري)، من كبار العلماء، له أشعار كثيرة وفيه كفاءة في الشؤون الحكومية وقضاء حوائج الناس، له كتاب سيرة المنصور بالله القاسم بن علي العياني [١٢٢].

ـ خالد بن هشام الأموي(مجهول الوفاة، ويرجح بان وفاته في النصف الأول من القرن الرابع الهجري ألا ان المسعودي ذكره والمسعودي متوفى سنة ٣٤٦ هجرية) [١٢٣]، له كتاب واحد

وهو كتاب التاريخ وأخبار الأمويين ومناقبهم وذكر فضائلهم وما أتوا به عن غيرهم وما أحدثوه من السير في أيامهم [١٢٤].

يجب تحليل رواياته تحليلا علميا مبني على أسس وقواعد تحليل الرواية التاريخية، لا سيما الروايات التي تخص معركة الجمل ومعركة الطف وجميع المعارك التي تخص الأمويين و ال البيت (رضي الله عنهم).

ـ أبو طاهر الصوري (مجهول الوفاة)، له كتاب واحد وهو مفقود اسمه شيوخ طرابلس[١٢٥]، ذكره ابن القفطي[١٢٦](ت، ٦٤٦ هـ)، وابن العديم [١٢٧](ت، ٦٦٠ هـ).

ـ عبد الله بن الحسين الكاتب القطربلي (مجهول الوفاة)، له كتاب التاريخ، اعتمد عليه ابن العديم[١٢٨]، (ت، ٦٦٠ هـ) وياقوت الحموي[١٢٩](ت، ٦٢٦ هـ).

. عبد الواحد بن شاه الشيرازي (لعله من رجال القرن الرابع) له كتاب واحد في تاريخ الصوفية يسمى تاريخ الصوفية[١٣٠].

ـ عبد الله بن النديم القيرواني (مجهول الوفاة) له كتاب واحد يسمى الدولة العلوية (الفاطمية)[١٣١].

. ابو القاسم بن الثلاج(مجهول الوفاة) هكذا ذكره شاكر مصطفى[١٣٢]، له كتاب لتاريخ اطلع عليه ابن العديم (ت، ٦٦٠ هـ) ونقل عنه وفاة أبو زرعة الدمشقي[١٣٣].

ـ محمد بن العباس بن محمد بن الحسن الكناني الدمشقي (من رجال أواخر القرن الرابع الهجري) له كتاب واحد اسمه التاريخ المجدد[١٣٤]، اعتمد عليه ابن العديم[١٣٥](ت، ٦٦٠هـ).

. محمد بن محمد اليماني (المتوفى في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري) له كتاب واحد يسمى (سيرة جعفر الحاجب) [١٣٦]الفاطمي[١٣٧].

ـ محمد بن علي بن الحسين (من رجال القرن الرابع الهجري، مجهول الوفاة)،هو من أحفاد الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) له كتابين الأول الكامل في انساب ال أبي طالب والثاني تهذيب الأنساب ونهاية الإعقاب [١٣٨]، وهذا الكتاب اختصره الحسين بن محمد بن القاسم في القرن الخامس الهجري.

. مفرج بن احمد الربعي (من رجال القرن الربع الهجري وقيل الخامس)، له كتاب سيرة الأميرين القاسم ومحمد أبناء جعفر بن علي العياني[١٣٩].

الخاتمة

يستنتج مما تقدم ما يلي:.

١ .كان اهتماما عاليا بالتاريخ وعلوم القران وعلم الحديث على حد سواء.

٢ . هنالك استطراد تاريخي لدى المؤرخون في كتب الحديث وعلوم القرآن وعلم التنجيم والجغرافية وعلم الطب وعلم النفس تستوجب الدراسة والتحليل التاريخي المعمق لذا حاولنا جمع مؤلفاتهم التاريخية وغير التاريخية في هذا البحث .

٣ . ظهر في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري التدوين التاريخي المحلي بصورة واضحة أمثال تاريخ طرابلس وتاريخ حلب وتاريخ هرة.

٤ . ظهر في الصف الثاني من القرن الرابع الهجري نظام الطبقات بصورة جلية، أمثال طبقات الصوفية لعبد الواحد بن شاه.

٥ . الإنتاج العلمي ضعيف بالمقارنة مع النصف الأول من هذا القرن.

٦ . ظهور ما يسمى بمؤلفات الديارات في هذا القرن.

٧ . أبرزه بصورة جلية التدوين التاريخي المشترك لا سيما في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري، أمثال سعيد بن هشام بن وعلة (ت، ٣٩٠ هـ) وأخيه محمد بن هشام بن وعلة (ت، ٣٧١ هـ) في كتاب تاريخ الموصل.

٨ . قرب بعض المؤرخين من دار الخلافة يسهل لهم دقة المعلومات التاريخية .

ومن الله العون والتوفيق....

Conclusion

1. Inferred from the above as follows: It was highly interested in history and science Quran and modern science as bad.
2. There is a historical excursus of modern historians wrote century science and astrology and geography and science of medicine and psychology requires study and in-depth historical analysis so we tried to collect his works of historical and non-historical in this search.
3. Noon blogging local historic clearly likes history of Tripoli and Aleppo and a cat.
4. layered system appeared clearly, like layers Sufi Shah Abdul Wahid bin.
5. Scientific Production weak compared with the first half of this century.
6. The appearance called authorship (AL Diarat) in this century.
7. The highlighted clearly historical notation common especially in the second half of the fourth century AH, the likes of Saeed bin Hisham bin bug (v, 390 e) and his brother Mohammed bin Hisham bin bug (v, 371 e) in the history book of Mosul.
8. There was close to the historians House succession, and therefore conclude that those Almarkho have high accuracy in their historical information to their proximity to the decision. It is God's help and strength....

هوامش البحث:

(١) ابن النديم، محمد بن إسحاق بن محمد (ت، ٣٨٥ هـ)، الفهرست، تحقيق إبراهيم رمضان، طبعة ١، النشر دار المعرفة،(بيروت ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧ م)ج ١ ص ٢٤٤ ؛ الزركلي، خير الدين بن محمود (ت، ١٣٩٦ هـ)، الأعلام، طبعة ١٥، الناشر دار العلم للملايين، (١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م) ج ١ ص ٨٥ ؛ البغدادي، إسماعيل بن محمد باشا ، (ت، ١٣٩٩ هـ) هداية العارفين في أسماء المؤلفين وأثار المصنفين،الناشر وكالة المعارف (اسطنبول ١٩٥١ م) ج١ ص٦٣ ؛كحالة، عمر بن رضا بن محمد (ت، ١٤٠٨هـ)، معجم المؤلفين، الناشر مكتبة المثنى، (بيروت بلا) ج١ ص ١٣٤.

(٢) ابن النديم، الفهرست، ج١ ص٥١ ؛ الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت، ٧٤٨ هـ)، العبر في خبر من غبر، تحقيق صلاح الدين المنجد، الناشر مطبعة حكومة الكويت (الكويت ١٩٨٤ م) ج٢ ص ٨٣ ؛ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت، ٧٧٤ هـ) تحقيق علي شبري،الناشر دار أحياء التراث العربي (بيروت ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م) ج ١١ ص ٣٧٦ ؛ البغدادي، هداية العارفين،ج١ ص٦٤ .

(٣) الذهبي، العبر في خبر من غبر ج ٢ ص ٨٣ .

(٤) الخطيب البغدادي، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت، ٤٦٣ هـ) تاريخ بغداد أو مدينة السلام، تحقيق بشار عواد معروف، طبعة ١، الناشر دار العربي الإسلامي (بيروت ١٤٢٢ هـ/ ٢٠٠٢ م) ج٧ ص ٣٠٤ ؛ البغدادي، هداية العارفين ج١ ص٣٠٧ ؛ مصطفى، شاكر، التاريخ العربي والمؤرخون، طبعة ٣، الناشر دار العلم للملايين، (بيروت ١٩٨٣ م) ج١ ص ٤١٨ .

(٥) معجم المؤلفين ج١١ ص٥ .

(٦) فاتديك، ادوارد كرنيليوس (ت، ١٣١٣ هـ)، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، صححه وزاد عليه محمد علي البيلاوي، الناشر مطبعة التأليف (مصر ١٣١٣ هـ/ ١٨٩٦ م) ج١ ص ٤٩ ؛ سركيس، يوسف بن البان بن موسى (ت، ١٣٥١ هـ)، معجم المطبوعات العربية

والمعربة، الناشر مطبعة سركيس (مصر ١٣٤٦ هـ/ ١٩٢٨ م) ج١ ص ٩٠ ؛ البغدادي، هداية العارفين ج٢ ص٤٣.

(٧) سركيس، معجم المطبوعات ج١ ص ٩٠.

(٨) ابن النديم، الفهرست ج١ ص١٤٤ ؛ سركيس، معجم المطبوعات ج ٢ ص ١٥٧١ .١٥٧٢ ؛ البغدادي،هداية العارفين ج٢ ص٤٦ .

(٩) ابن النديم، الفهرست ج١ ص ١٦٧ .

(١٠) ابن النديم، الفهرست ج١ ص ١٦٧.١٦٧ ؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ج ١٢ ص٢٢٦ ؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بيك (ت ٧٦٤ هـ)، الوافي بالوفيات، تحقيق احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، الناشر دار أحياء التراث (بيروت ١٤٢٠ هـ/ ٢٠٠ م) ج١٨ ص ٢٨٣؛ الزركلي، الأعلام ج ٤ ص ١٢ ؛ البغدادي، هداية العارفين ج١ ص٥٧٧.

(١١) الزركلي، الأعلام ج ٣ ص ٢٧٢ ؛ البغدادي، هداية العارفين ج١ ص٤٩٥ ؛ كحالة، معجم المؤلفين ج ٥ ص٧٤ .

(١٢) تاريخ بغداد ج٢ ص٦٠٢ .

(١٣) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٢ ص٦٠٢ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية ج١١ ص٢٧٦ ؛ رياض زادة، عبد اللطيف بن محمد بن مصطفى (ت، ١٠٧٨هـ)،أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون، تحقيق محمد التونجي، طبعة ٣، الناشر دار الفكر،(دمشق ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م)ج١ ص٣٧ ؛ البغدادي، هداية العارفين ج٢ ص٤٤

(١٤) كحالة، معجم المؤلفين ج١ ص١٣٦ ؛ مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون ج٢ ص٣٣٧ .٣٣٨

(١٥) الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق عمر عبد السلام التدمري، الناشر دار الكتاب العربي (بيروت ١٤١٣ هـ/ ١٩٩٣ م) ج ٢٦ ص ٨٥ ؛ الزركلي، الأعلام ج١ ص٦١ ؛ البغدادي، هداية العارفين ج١ ص٦؛ مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون ج١ ص٤٢٨.

(١٦) التاريخ العربي والمؤرخون ج ١ ص٤٢٨.

(١٧) الزركلي، الأعلام ج٦ ص ٧٨ .

(١٨) الزركلي، الأعلام ج٦ ص ٧٨ . ٧٩ ؛ البغدادي، هداية العارفين ج٢ ص٤٤ ؛ كحالة، معجم المؤلفين ج٩ ص١٧٣

(١٩) الزركلي، الأعلام ج٧ ص٢٥٣؛ كحالة، معجم المؤلفين ج١٢ ص٢٩٤

(٢٠) ابن النديم، الفهرست ج ١ص ١٤٤

(٢١) هداية العارفين ج١ ص٦٨

(٢٢) ابن النديم، الفهرست ج١ ص١٨٩ ؛ البغدادي، هداية العارفين ج١ ص٣٧٠ .

(٢٣) سركيس، معجم المطبوعات ج٢ ص١٢٢٧ .

(٢٤)سركيس، معجم المطبوعات ج٢ ص١٢٢٧ ؛ البغدادي، هداية العارفين ج١ ص٣٩٦ .

(٢٥) ابن خلكان،شمس الدين احمد بن محمد بن إبراهيم (ت، ٦٨١ هـ)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق أحسان عباس، الناشر دار صادر (بيروت ١٩٠٠ م) ج٣ ص٤٢٥ ؛ البغدادي، هداية العارفين ج٢ ص٤٧ ؛ مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون ج١ ص٣١٥ .

(٢٦) ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله الرومي (ت، ٦٢٦ هـ)، معجم الأدباء . أرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تحقيق أحسان عباس، طبعة ١، الناشر دار الغرب الإسلامي، (بيروت ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٣ م) ج٣ ص١٣٤٤ ؛ ابن خلكان،وفيات الأعيان ج٢ ص ٣٦٢ ؛ كحالة، معجم المؤلفين ج٤ ص٢٠٨ .

(٢٧) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١١ ص٣٢ ؛ ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت،٥٧١ هـ)، تاريخ دمشق، تحقيق عمرو بن غرامة العميري، الناشر دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (١٤١٥ هـ/ ١٩٩٥) ج٢٧ ص١١ ؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، الناشر دار الحديث (١٤٢٧ هـ/ ٢٠٠٦ م) ج١٢ ص٢١٠ ؛ البغدادي، هداية العارفين ج١ ص٦٩ ،٤٤٩ ؛ مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون ج٢ ص٧٣ .

(٢٨)، التاريخ العربي والمؤرخون ج٢ ص٧٣.

(٢٩) هداية العارفين ج١ ص٦٩.

(٣٠) الزركلي، الأعلام ج٤ ص٤١.

(٣١) أبو الفضل احمد بن علي بن محمد (ت، ٨٥٢ هـ)، لسان الميزان، تحقيق دائرة المعرف النظامية، طبعة ٣، الناشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات (بيروت ١٣٩٠ هـ/ ١٩٧١ م) ج ٦ ص١٦٧.

(٣٢) الذهبي، تاريخ الإسلام ج٢٦ ص ٣١٥ . ٣١٦ ؛ الزركلي، الإعلام ج٨ ص٤١ ؛كحالة، معجم المؤلفين ج٣ ص١٠٦ .

(٣٣) تاريخ الإسلام ج٢٦ ص٣١٥ . ٣١٦.

(٣٤) م . ن .

(٣٥) ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم (ت، ٦٣٠ هـ)، الكامل في التاريخ، تحقيق عمر عبد السلام التدمري، طبعة ١، الناشر دار الكتب العربية (بيروت ١٤١٧ هـ/ ١٩٩٧ م) ج٧ ص٢٤٨ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات ج١٠ ص٢٨٦ ؛ اليافعي، عفيف الدين عبد الله بن اسعد بن علي (ت، ٧٦٨ هـ)، مرآة الجنان وعبرة اليقطان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، وضع حواشيه خليل المنصور، طبعة ١، الناشر دار الكتب العلمية (بيروت ١٤١٧ هـ/ ١٩٩٧ م) ج٢ ص١٦١ ؛ الزركلي،

الإعـلام ج٢ ص٩٨ ؛ البغـدادي، هدايـة العـارفين ج ١ ص ٢٤٨ ؛ كحالـة، معجـم المؤلفين ج٣ ص١٠٠.

(٣٦) البغدادي، هداية العارفين ج ١ ص٣٠٦ ؛ كحالة، معجم المؤلفين ج٤ ص٤٥؛ ابو زيد، بكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله (ت، ١٤٢٩ هـ)، طبقات النسابين، طبعة ١، الناشر دار الرشيد (الرياض ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧ م) ج١ ص ٨٧

(٣٧) معجم المؤلفين ج١ ص٨٢

(٣٨) البـاجي، أبـي الوليـد سـليمان بـن خلـف بـن خلـف بـن سـعد (ت، ٤٧٤ هـ)، التعـديل والتجـريح لمـن خـرج عنـه البخـاري فـي جـامع الصـحيح، تحقيـق احمـد البـزاز ج١ ص١٧٨؛ البغدادي، هداية العارفين ج ١ ص٤٤٧؛ كحالة، معجم المؤلفين ج٦ ص٨٢

(٣٩) ابن عساكر، تاريخ دمشق ج٣٤ ص٢٣ ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام ج ٢٦ ص٤٥٩ ؛ ابن حجر، المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، تحقيق محمد شكور الميادیني، طبعة ١، الناشر مؤسسة الرسالة (بيروت ١٤١٨ هـ/ ١٩٩٨ م) ج١ ص١٨١ ؛ مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون ج٢ ص٢٧٥ .

(٤٠) البغـدادي، هدايـة العـارفين ج١ ص٦٦ ؛ كحالـة، معجـم المـؤلفين ج٢ ص١٠٨ ؛ مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون ج٢ ص٨٨ .

(٤١) المراكشي، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك (ت، ٧٠٣ هـ)، السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تحقيق أحسان عباس، طبعة ١، الناشر دار الثقافة، (بيروت ١٩٦٥ م) ج١ ص١٤٢ ؛ سركيس، معجم المطبوعات ج٢ ص٦٥٠٤ ؛ الأعلام، الزركلي ج٤ ص٢٢٧ ؛ مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون ج٢ ص٧٣.

(٤٢) ابن حجر، لسان الميزان ج٦ ص٨

(٤٣) البغدادي، هداية العارفين ج٢ ص٤٩ ؛ كحالة، معجم المؤلفين ج٨ ص٢٣٠

(٤٤) ابن النديم، الفهرست ج١ ص٢٠٥ ؛ مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون ج ٢ ص٧٢ . ٧٣.

(٤٥) تذكرة الحفاظ، طبعة ١ (١٤١٩ هـ/ ١٩٩٨ م) ج٣ ص١٠٦ .

(٤٦) حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت، ١٠٦٧ هـ) ،كشف الظنون في أسماء الكتب والفنون، الناشر مكتبة المثنى (بغداد ١٩٤١ م) ج٢ ص١٧٣٥ ؛ الكتاني، محمد بن ابي الفيض بن إدريس (ت، ١٣٤٥ هـ)، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب الستة المشرفة، تحقيق محمد المنتصر، طبعة ٦، الناشر دار البشائر الإسلامية، (١٤٢١ هـ/ ٢٠٠٠ م) ج١ ص٢٦ ؛ البغدادي، هداية العارفين ج١ ص٦٦

(٤٧) حاجي خليفة ،كشف الظنون ج١ ص١ ؛ البغدادي، هداية العارفين ج١ ص٤٤٨؛ مصطفى،التاريخ العربي والمؤرخون ج٢ ص٨٩

(٤٨) البغدادي، هداية العارفين ج١ ص ٤٤٨؛ مصطفى،التاريخ العربي والمؤرخون ج٢ ص٨٩

(٤٩) تاريخ بغداد ج١١ ص ٣٨٣ .

(٥٠) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ج١١ ص ٣٨٣ ؛ مصطفى،التاريخ العربي والمؤرخون ج٢ ص٨٩

(٥١) الزركلي، الأعلام ج١ ص١٣٠ ؛ الوادعي، مقبل بن هادي (ت، ١٤٢٢ هـ)، رجال الحاكم في المستدرك، طبعة ٣، الناشر مكتبة صفاء الأثرية (١٤٢٥ هـ/٢٠٠٤ م) ج١ ص١٤٨؛ مصطفى،التاريخ العربي والمؤرخون ج٢ص٣٢

(٥٢) اللباب في تهذيب الأنساب، الناشر دار صادر بيروت ج٣ ص٢٣٢ .

(٥٣) الكتاني، الرسالة ج ٣ ص ١٣ ؛ الزركلي، الأعلام ج١ ص٢٨ ؛ البغدادي، هداية العارفين ج ١ص٦ ؛كحالة، معجم المؤلفين ج١ ص٣.

(٥٤) ابـن النـديم، الفهرسـت ج١ ص١٦٨ ؛ البغـدادي، هدايـة العـارفين ج ١ص٢٠٠ ؛ كحالة، معجم المؤلفين ج٢ص٢٣٩.

(٥٥) هداية العارفين ج ١ص٢٠٠.

(٥٦) الزركلي، الأعلام ج ٥ ص٣١١ ؛ كحالة، معجم المؤلفين ج٨ ص٢٧٥ ؛ مصطفى، تاريخ العربي والمؤرخون ج١ ص٣٤٠.

(٥٧) الأعلام ج٥ ص٣١١.

(٥٨) البغدادي، هداية العارفين ج ٢ص٥٠.

(٥٩) الرسالة المستطرفة ج١ ص١٢١

(٦٠)ابن النديم ، الفهرست ج ١ ص٦٤ .

(٦١) ابن النديم ، الفهرست ج ١ ص٦٤ ؛ البغدادي، هداية العارفين ج٢ ص٥٤ ؛ مصطفى، تاريخ العربي والمؤرخون ج٢ ص٥٦

(٦٢) الذهبي، تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ١٣٥ ؛ الزركلي، الاعلام ج٦ ص ٢٢٥ ؛ البغدادي، هداية العارفين ج٢ ص٥١ .

(٦٣) تذكرة الحفاظ ج ٣ ص١٣٥ ؛ طبقات الحفاظ، طبعة ١، الناشر دار الكتب العلمية (بيروت ١٤٠٣ هـ) ج١ ص٣٩٦

(٦٤) عمر بن احمد بن هبة الله (ت، ٦٦٠ هـ)، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق سهيل زكـار، الناشـر دار الفكـر ج ٥ ص ٢٢٩٣، ج ١ ص ٥٨، ٨٨، ١٥٥ ؛ البغـدادي، هداية العارفين ج١ص٢٧٢ ؛ مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخين ج٢ ص٢٠٣ .

(٦٥) الذهبي، سير أعلام النبلاء ج ١٦ ص ٣٩٦ . ٣٩٧ ؛ الزركلي، الأعلام ج٣ ص٣٢٩

(٦٦)الطهراني، اغـا بـزرك (ت، ١٣٨٩ هـ)، طبقـات أعـلام الشـيعة ونوابـغ الـرواة فـي روايـة الكتاب ، تحقيق علي تقي، الناشر دار الكتاب العربي (بيروت ١٣٩٠ هـ/١٩٧١ م) ج١ ص٢٠٣ ؛ كحالة، معجم المؤلفين ج٧ ص٢١٤

(٦٧) معجم المطبوعات ج١ ص٤٣ ؛ الأعلام ج٦ ص٢٧٣ .

(٦٨) هداية العارفين ج٢ ص٥٢

(٦٩)ابن عماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي (ت، ١٠٨٩ هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق محمود الارناؤوط، الناشر دار بن كثير (دمشق ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦ م) ج٤ ص٤٣٠ .

(٧٠) ابن الجوزي، جمال الدين ابو الفرج (ت، ٥٩٧ هـ) ، المنتظم في تاريخ الامم والملك، تحقيق عبد القادر عطا، طبعة ١، الناشر دار الكتب العلمية (بيروت ١٤٠٢ هـ/ ١٩٩٢ م) ج١٤ ص ٣٨٧ ؛ ابن العديم،بغية الطلب في تاريخ حلب ج ١ ص ٢٥ ؛ اليافعي، مراة الجنان وعبرة اليقطان ج٢ ص٣١٢ ؛ ابن عماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ج٤ ص٤٣٠ ؛ حاجي خليفة، كشف الظنون ج١ ص٦٧٥، ج٢ ص١٤٦٤، ١٦٣٧ ؛ الكتاني، الرسالة المستطرفة ج١ ص١٢٦ .

(٧١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ج٤ ص٤٣٠ .

(٧٢) ابن النديم، الفهرست ج١ ص١٦٧ ؛ البغدادي، هداية العارفين ج ١ ص٧ .

(٧٣) الزركلي، الأعلام ج٣ ص١٨٨؛ البغدادي، هداية العارفين ج١ ص٤٢٢ ؛كحالة، معجم المؤلفين ج ٤ ص ٣٢٠.

(٧٤) الصفدي، الوافي بالوفيات ج٣ ص ١٩٧ ؛كحالة، معجم المؤلفين ج ١٠ ص ١٤٨؛ مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون ج ٢ ص٢٠١

(٧٥) معجم المؤلفين ج٧ ص١٩٦ .

(٧٦) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة ج١ ص٢٢٧ ؛ الزركلي، الأعلام ج ٥ ص٢٨٨ ؛ البغدادي، هداية العارفين ج٢ ص٥ ؛كحالة، معجم المؤلفين ج٧ ص١٩٦

(٧٧) ابـن النـديم، الفهرسـت ج ١ ص١٦٧ ؛ الـذهبي، سـير أعـلام النـبلاء ج١٦ ص٥١١؛ البغـدادي، هدايـة العـارفين ج١ ص٣٠٩؛ مصـطفى، التـاريخ العربـي والمؤرخـون ج١ ص٣٧٣

(٧٨) هداية العارفين ج١ ص٣٠٩

(٧٩) الذهبي، سير أعلام النبلاء ج١٦ ص٥١١ .

(٨٠) تاريخ بغداد ج ١٣ ص٤٨٧.

(٨١)الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ج ١٣ ص٤٨٧ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية ج١١ ص ٣٦٢ ؛ البغدادي، هداية العارفين ج١ ص٦٨٣ .

(٨٢) هداية العارفين ج١ ص٦٨٣.

(٨٣) لسان الميزان ج٥ ص٧٢.

(٨٤) أبو طاهر الكرخي اسمه محمد بن احمد بن محمد القاضي، توفى سنة٥٥٦ هجرية، الصفدي، الوافي بالوفيات ج٢ ص٧٨ .

(٨٥) الزركلي، الأعلام ج٦ ص٢٩.

(٨٦) ابن حجر، لسان الميزان ج٥ص٧٢ ؛ الزركلي، الأعلام ج٦ ص٢٩؛ البغدادي، هداية العارفين ج ٢ ص٥٥

(٨٧) الزركلـي، الأعـلام ج٥ ص٤٠ ؛ البغـدادي، هدايـة العـارفين ج١ ص٧٨١ ؛ كحالـة، معجم المؤلفين ج٧ ص٢٧٣ .

(٨٨) تاريخ بغداد ج١٣ ص١٣٣ .

(٨٩) م .ن .

(٩٠) جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت، ٦٤٦ هـ)، أخبار العلماء بأخبار الحكماء، تحقيق إبراهيم شمس الدين، الناشر دار الكتب العلمية (بيروت ١٤٢٦ هـ/ ٢٠٠٥ م) ج١ ص٢١٥ . ٢١٦ .

(٩١) البغدادي، هداية العارفين ج ٢ ص٥٥ ؛ كحالة، معجم المؤلفين ج١٠ ص٢٤٤ ؛ مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون ج٢ ص٢٠١ .

(٩٢) الأعلام ج٦ ص٢٢٥ .

(٩٣) ابن حجر ؛ المعجم المفهرس ج١ ص ١٨٧ ؛ سركيس، معجم المطبوعات ج ٢ ص١٥٧٢ ؛ البغدادي، هداية العارفين ج١ ص٢٧٣ .

(٩٤)البغدادي، هداية العارفين ج١ ص٦٨٤ .

(٩٥) الأعلام ج٤ ص٣٢٥

(٩٦) الوافي بالوفيات ج ٣ ص٣١٩ .

(٩٧) ابن النديم، الفهرست ج١ ص١٨٢ ؛ياقوت الحموي، معجم الأدباء ج٥ ص٢٣٠٤ ؛ البغدادي، هداية العارفين ج٣ ص٥٧

(٩٨) ابن الجوزي، المنتظم ج١٥ ص٢٤ ؛ الزركلي، الأعلام ج٧ ص٢٦٠ ؛ البغدادي، هداية العارفين ج٢ ص ٤٦٤ ؛ كحالة، معجم المؤلفين ج١٢ ص٣٠٢ .

(٩٩) معجم المؤلفين ج١٢ ص٣٠٢

(١٠٠) ابن النديم، الفهرست ج١ ص٣٨٨ ؛ ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب ج٩ ص٤٢٠٩ ؛ البغدادي، هداية العارفين ج١ ص٧ ؛ كحالة، معجم المؤلفين ج١ ص١٩ ؛ مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون ج٢ ص٩٠ . ٩١ .

(١٠١) العبر في خبر من غبر ج٢ ص١٨٧ .

(١٠٢) الذهبي، العبر في خبر من غبر ج٢ ص ١٨٧؛ ابن كثير، البداية والنهاية ج١١ ص٣٨٦ ؛الزركلي، الأعلام ج٦ ص٢٩ ؛ البغدادي، هداية العارفين ج٢ ص٥٧.

(١٠٣) الأعلام ج٦ ص ٢٩.

(١٠٤) السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت، ٧٧١ هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق الدكتور محمود محمد الطناجي والدكتور عبد الفتاح حلو، طبعة ٢، الناشر هجر للطباعة والنشر والتوزيع، (١٤١٣ هـ/ ١٩٩٣ م) ج٣ ص٤٢ ؛ البغدادي، هداية العارفين ج١ ص٦٩ ؛كحالة، معجم المؤلفين ج٢ ص١٠٣ .

(١٠٥) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج١ ص ٢٩٤ ؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان ج ٣ ص٢٠١ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٧ ص ٥٦ ؛ الزركلي، الأعلام ج١ ص٥٦؛ البغدادي، هداية العارفين ج ١ ص ٦٩ .

(١٠٦) وفيات الأعيان ج ٣ ص٢٠١.

(١٠٧) البغدادي، هداية العارفين ج١ ص٦٩

(١٠٨) الزركلي، الأعلام ج١ ص٢١٠.

(١٠٩) ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب ج٣ ص١١٠٩ ؛ حاجي خليفة، كشف الظنون ج١ ص٢٩٢ ؛ البغدادي، هداية العارفين ج١ ص٦٩ .

(١١٠) البغدادي، هداية العارفين ج١ ص٧٠ ؛كحالة، معجم المؤلفين ج١ ص١٣٧؛ مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون ج٢ ص٢٠٣ .

(١١١) التاريخ العربي والمؤرخون ج٢ ص٢٠٣ .

(١١٢) ابن النديم، الفهرست ج١ ص١٤٤ ؛ البغدادي، هداية العارفين ج٢ ص٥٨؛ مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون ج٢ ص٨٤ .

(١١٣) مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون ج٢ ص٦٤ .

(١١٤) بغية الطلب في تاريخ حلب ج٢ ص٨١١.

(١١٥) تاريخ بغداد ج٢ ص ٦٧.

(١١٦) يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (ت، ٧٤٢ هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق بشار عواد معروف، طبعة ١، الناشر مؤسسة الرسالة (بيروت ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م) ج٢١ ص١٤٨.

(١١٧) سركيس، معجم المطبوعات ج٢ ص١٥٧٢.

(١١٨) التاريخ العربي والمؤرخون ج٢ ص١٨٦ .

(١١٩) حاجي خليفة، كشف الظنون ج١ ص٢٩٧، ج٢ ص ٩٩٩ ؛ مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون ج٢ ص٣٣٩ .

(١٢٠) الحبشي، عبد الله محمد، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، الناشر المجمع الثقافي (ابوظبي ١٤٢٥ هـ/ ٢٠٠٤ م) ج١ ص٤٧٣ .

(١٢١) ابن فندمة، أبو الحسن ظهر الدين علي بن زيد (ت، ٥٦٥ هـ)، تاريخ بيهق، طبعة ١، الناشر قرأ، (دمشق ١٤٢٥ هـ) ج١ ص١١٤ ؛ ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن (ت، ٦٤٣ هـ)، طبقات فقهاء الشافعية، تحقيق محي الدين علي نجيب، طبعة ١، الناشر دار البشائر الإسلامية (بيروت ١٩٩٢ م) ج١ ص٤٠٢ ؛ مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون ج٢ ص٣٤ .

(١٢٢) الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن ج١ ص٤٧٤ ؛ مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون ج ٢ ص٣٣٨ .

(١٢٣) المسعودي، علي بن الحسين بن علي (ت، ٣٤٦ هـ)، مروج الذهب ومعدن الجوهر، شرح الدكتور مفيد محمد قميحة ، الطبعة ٢، الناشر دار الكتب العلمية (بيروت ٢٠٠٤ م/ ١٤٢٥ هـ) ج١ ص٨ .

(١٢٤) المسعودي، مروج الذهب ومعدن الجوهر ج١ ص٨ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات ج ١ ص٥٩ ؛ مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون ج١ ص٣٥٧ .

(١٢٥) مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون ج٢ ص٢٧٧ .

(١٢٦) جمال الدين علي بن يوسف (ت، ٦٤٦ هـ)، أنباه الرواة على أنباه النحاة، الناشر المكتبة العصرية، بيروت ج١ ص١٢١ .

(١٢٧) بغية الطلب في تاريخ حلب ج ٢ ص٩٧٥ .

(١٢٨) ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب ج٢ ص٩٣٠.

(١٢٩) ياقوت الحموي، معجم الأدباء ج٢ ص٥٣٦، ٥٤٢ .

(١٣٠) الصفدي، الوافي بالوفيات ج١٠ ص٢٣٧ ؛ مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون ج١ ص٣٨٥.

(١٣١) الصفدي، الوافي بالوفيات ج١٠ ص٢٣٧ ؛ مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون ج١ ص٣٨٥.

(١٣٢) التاريخ العربي والمؤرخون ج٢ ص٢٧٧.

(١٣٣) بغية الطلب في تاريخ حلب ج٢ ص٢٩١ .

(١٣٤) مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون ج ٢ ص٢٧٧ .

(١٣٥) بغية الطلب في تاريخ حلب ج١٠ ص٤٥٩٢ .

(١٣٦) جعفر الحاجب : هو جعفر بن علي المتوفى بعد سنة ٣٤١ هجرية حاجب الخليفة الفاطمي الأول عبيد الله المهدي، مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون ج ٢ ص٣٣٩ .

(١٣٧) مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون ج ٢ ص٣٣٨ .

(١٣٨) م . ن . ج ٢ ص٩٢ .

(١٣٩) الحبشي، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ج١ ص٤٧٤ ؛ مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون ج٢ ص٣٣٩ .